

الدرس الثاني:

1- في مفهوم الجيوبوليتيك و الفرق بينه وبين الجغرافيا السياسية:

الجيوبوليتيك أو الجيوبوليتكس هي عبارة عن تركيب بين كلمة جيو Géo وتعني الأرض وبين كلمة politics وتعني السياسة والتي تعني عند التركيب سياسة الأرض وتهتم بدراسة كل العناصر الطبيعية سواء إرتبطت بالأرض أو بالبشر وكيف تساهم هذه العناصر جميعها في تحديد طبيعة سياسة الدول و قوتها.

وهي بذلك تختلف عن الجغرافيا السياسية وإن كانت مكوناتها واحدة و المتمثلة في الأقاليم و المساحة و حجم السكان و الموارد و السكان و المناخ... كل هذه العناصر تشترك فيها الجغرافيا السياسية كما الجيوبوليتيك إلا أن الفرق بينهما يكمن في الهدف فإن كانت الأولى عبارة تقييم مستوي قوة الدولة بالنظر لما أفرزته الأبعاد الطبيعية و الجغرافية المتواجدة فيها الدولة أو الوحدة السياسية فإن الجيوبوليتيك تبحث في كيفية توظيف هذه الإمكانيات الطبيعية و البشرية لزيادة قوة الدولة و مكانتها

و إذا أردنا أن نتعمق أكثر في الفرق بين الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتيك يمكن ان نرجع على كتابات المفكر الألماني "ردولف كيلن" هذا الأخير يعرفها على أنها "التطبيق العملي للجغرافيا السياسية

د. محمد قروش / مقياس: جيوسياسية العلاقات الدولية / طلبية السنته الثالثة علاقات دولية

في تحليل القوة القومية " وبتالي فرق بينها وبين الجغرافيا السياسية التي تعطينا نظرة مجردة للواقع الجغرافي و السكاني الذي خلق لنا مستوي معين من القوة و التأثير للوحدة السياسية بينما الجيوبوليتيك توظف هذه الإمكانيات الطبيعية في توسعها ونموها. وبتالي فإننا في الجغرافيا السياسية ننطلق من العوامل الطبيعية من مساحة و موقع إستراتيجي والحدود و طبيعة الأرض و المناخ و السكان و الموارد و الثقافة و غيرها و مدي تأثيرها في مختلف سياسات الدول داخليا و خارجيا بينما الجيوبوليتيك تبحث في الخلل الذي ينجم عن النقائص فمكونات هذه العناصر من خلال تدراك مواطن الضعف و تحويلها على قوة.

2-أهم الفروقات بين الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتيك:

- الجيوبوليتيك تهتم برسم سياسة الدولة على المدى البعيد أي لديها نظرة مستقبلية من خليل توظيف المعلومات المتحصل عليها من الجغرافي السياسي ، بينما تهتم الجغرافيا السياسية بالمعطي الجغرافي لكن في الماضي وليس المستقبل.
- بالنسبة للجيوبوليتيك تنطلق من البحث عن تحقيق مصالحها من خلال نظرة ذاتية وطنية و بهدف توظيف هذه الإمكانيات الطبيعية لتحقيق مصالحها على المستوى الخارجي و خاصة فكرة التوسع لذلك فإن الجيوبوليتيك تحمل فكرة عدوانية فكرة المجال الحيوي، بينما الجغرافيا

د. محمد قروش / مقياس: جيوسياسية العلاقات الدولية / طلبية السنة الثالثة علاقات دولية

السياسية تبحث في أثر هذه العوامل الطبيعية في السياسات المختلفة للدولة من خلال نظرة موضوعية .

- إن الجيوبولتيك تحمل نزعة عدائية وتوسعية وتمتحن تحريف الحقائق والخرائط حيث أنها تسعى لتحقيق مصالح الدول مهما كان الثمن حتى ولو علي حساب تحريف وتشويه الخرائط بينما فالجغرافيا السياسية لإإنها تعطينا الحقيقة كما هي لا غير.
- إرتبطت الجغرافيا السياسية بالسلم بينما الجيوبولتيك إرتبطت بالحرب ، فإن كان الأول علم نظري فإن الثاني هو الأكثر تطبيقا في العالم.
- نشير إلى الجغرافيا بالقوة المجردة بينما الجيوبولتيك فنشير إليها بالقدرة والتأثير.